

صفة الصفوة

بعته الدار بما فيها فأدار الأمر بينهما فأبيا فأتى زيادا فأخبره فقال ما كنت أرى أن أحدا هكذا بقى وقال لشريح ادخل بيت المال فألق في كل جراب قبضة حتى تكون للمسلمين .
461 عابد آخر .

منصور بن عمار قال خرجت ذات ليلة فظننت أنى قد أصبحت فإذا علي ليل فقعدت عند باب صغير فإذا بصوت شاب يبكى ويقول وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي مخالفتك وقد عصيتك حين عصيتك وما أنا بنكالك جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولا بنظرك مستخف ولكن سولت لي نفسي وغلبتني شقوتي وغرني سترك المرخي علي عصيتك بجهلي وخالفتك بجهدي فالآن من عذابك من يستنقذني وبحبل من اتصل إن قطعت حبلك عني واسوأته على ما مضى من أيامى في معصية ربي يا ويلي كم أتوب وكم أعود قد حان لي أستحيي من ربي عز وجل .

قال منصور فلما سمعت كلامه قلت أعود بأني من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد الآية فسمعت صوتا واضطرابا شديدا فمضيت لحاجتي